

## لسان العرب

( أوا ) أَوَيْتُ مَنْزِلِي وَإِلَى مَنْزِلِي أَوَيْتُ وَإِوَيْتُ وَأَوَيْتُ وَتَأَوَيْتُ وَأَوَيْتُ كُلَّهُ عُدْتُ قَالَ لَبِيدُ بَصِيدُوحٍ صَافِيَةٌ وَجَدْتُ كَرِيذَةً بِمُؤْتَرٍ تَأَوَيْتُ لَهَا إِبْهَامُهَا إِنَّمَا أَرَادَ تَأَوَيْتُ لَهَا أَي تَفْتَعَلُ مِنْ أَوَيْتُ إِلَيْهِ أَي عُدْتُ إِلَّا أَنَّهُ قَلْبُ الْوَاوِ أَلْفًا وَحَذَفَتِ الْيَاءُ الَّتِي هِيَ لَامُ الْفِعْلِ وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ وَعُرَاةُ السَّيِّدَتَيْنِ تُوْبِعَ بِرُيْهَاتِهَا تَأَوَيْتُ وَطَوَائِفُهَا لِعَجَسٍ عَيْهَرٍ اسْتَعَارَ الْأَوِيَّ لِلْقَسِيِّ وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِلْحَيَوَانِ وَأَوَيْتُ الرَّجُلَ إِلَيَّ وَأَوَيْتُهُ فَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ أَوَيْتُهُ وَأَوَيْتُهُ وَأَوَيْتُ إِلَى فَلَانٍ مَقْصُورٌ لَا غَيْرَ الْأَزْهَرِيُّ يَقُولُ الْعَرَبُ أَوَى فَلَانٌ إِلَى مَنْزِلِهِ يَأُوِي أَوِيًّا عَلَى فُعُولٍ وَإِوَاءٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى قَالَ سَأُوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ وَأَوَيْتُهُ أَنَا إِيْوَاءٌ هَذَا الْكَلَامُ الْجَيِّدُ قَالَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ أَوَيْتُ فَلَانًا إِذَا أَنْزَلْتَهُ بِكَ وَأَوَيْتُ الْإِبِلَ بِمَعْنَى آوَيْتُهَا أَوِ عُبَيْدٍ يَقَالُ أَوَيْتُهُ بِالْقَصْرِ عَلَى فَعْلَاتِهِ وَأَوَيْتُهُ بِالْمَدِّ عَلَى أَفْعَلَاتِهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَأَنْكَرَ أَبُو الْهَيْثَمِ أَنَّ تَقُولُ أَوَيْتُ بِقَصْرِ الْأَلْفِ بِمَعْنَى آوَيْتُ قَالَ وَيُقَالُ أَوَيْتُ فَلَانًا بِمَعْنَى أَوَيْتُ إِلَيْهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَلَمْ يَعْرِفْ أَبُو الْهَيْثَمِ C هَذِهِ اللَّغَةُ قَالَ وَهِيَ صَحِيحَةٌ قَالَ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا فَصِيحًا مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ كَانَ اسْتُرْعِيَّ إِبْلًا جُرْبًا فَلَمَّا أَرَادَهَا مَلَاثَ الطَّلَامِ نَحَّسَّهَا عَنْ مَأْوَى الْإِبِلِ الْمَصْحَاحِ وَنَادَى عَرِيفَ الْحَيِّ فَقَالَ أَلَا أَيْنَ أَوَى هَذِهِ الْإِبِلُ الْمُؤَوِّفَسَّةُ ؟ وَلَمْ يَقُلْ أُوِيَّ وَفِي حَدِيثِ الْبَيْعَةِ أَنَّهُ قَالَ لِلْأَنْصَارِ أُبَايِعْكُمْ عَلَى أَنْ تُؤُوِيَّوْنِي وَتَنْصُرُونِي أَي تَضُمُونِي إِلَيْكُمْ وَتَحُوطُونِي بَيْنَكُمْ يَقَالُ أَوَى وَأَوَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْمَقْصُورُ مِنْهُمَا لَازِمٌ وَمَتَعَدٌّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ لَا فَطَّعَ فِي ثَمَرٍ حَتَّى يَأُوِيَّهِ الْجَرَيْنُ أَي يَصْطُمُهُ الْبَيْدَرُ وَيَجْمَعُهُ وَرَوَى الرَّوَاةُ عَنِ النَّبِيِّ A أَنَّهُ قَالَ لَا يَأُوِيَّ الضَّالَّةَ إِلَّا ضَالٌّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا رَوَاهُ فَصْحَاءُ الْمُحَدِّثِينَ بِالْيَاءِ قَالَ وَهُوَ عِنْدِي صَحِيحٌ لَا ارْتِيَابَ فِيهِ كَمَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَصْحَابِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا كُلُّهُ مِنْ أَوَى يَأُوِيَّ يَقَالُ أَوَيْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ وَأَوَيْتُ غَيْرِي وَأَوَيْتُهُ وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمُ الْمَقْصُورَ الْمَتَعَدِّيَّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ لُغَةٌ فَصِيحَةٌ وَمِنَ الْمَقْصُورِ اللَّازِمُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ أَمَّا أَحَدُهُمْ فَأَوَى إِلَى [ ] أَي رَجَعَ إِلَيْهِ وَمِنَ الْمَمْدُودِ حَدِيثُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ [ ] الَّذِي كَفَانَا وَأَوَانَا أَي رَدَّ نَا إِلَى مَأْوَى لَنَا وَلَمْ يَجْعَلْنَا مَنْتَشِرِينَ كَالْبَهَائِمِ وَالْمَأْوَى الْمَنْزِلُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ الْفَصِيحَ مِنْ بَنِي كِلَابٍ يَقُولُ لِمَأْوَى الْإِبِلِ مَأْوَاةٌ بِالْهَاءِ الْجَوْهَرِيُّ مَأْوَى الْإِبِلِ بِكسر الواو لغة في مَأْوَى الْإِبِلِ خَاصَّةٌ وَهُوَ شَاذٌ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَأْوَى الْعَيْنِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ ذَكَرَ

لي أنَّ - بعض العرب يسمي مأوى الإبل مأوى بكسر الواو قال وهو نادر لم يجئ في ذوات  
الياء والواو مفعولٌ بكسر العين إلا حرفين مأوى العين ومأوى الإبل وهما نادران  
واللغة العالية فيهما مأوى وموق وماقٌ ويجمع الآوي مثل العاوي أو ياءً بوزن  
عوياءً ومنه قول العجاج فآخفَّ والجنادلُ الثُّويُّ كما يُداني الحرداً  
الأويُّ شبه الأثافي واجتماعها بحدإ انضمت بعضها إلى بعض وقوله D عندها جنة المأوى  
جاء في التفسير أنها جنة تصير إليها أرواح الشهداء وأويُّ الرجل كآويته قال  
الهدلي قد حال دون دريسيه مؤوية مسع لها بعضاه الأرض تهزيرُ قال  
ابن سيده هكذا رواه يعقوب والصحيح مؤوية وقد روى يعقوب مؤوية أيضاً ثم قال إنها  
رواية أخرى والمأوى والمأوة المكان وهو المأوى قال الجوهري المأوى كل مكان  
يأوي إليه شيء ليلاً أو نهاراً وجنة المأوى قيل جنة المبيت وتأت الطير  
تأوياءً تجمعت بعضها إلى بعض فهي متأوية ومتأويات قال أبو  
منصور ويجوز تأوت بوزن تعاوت على تفاعلات قال الجوهري وهنَّ أويُّ جمع آوي  
مثل باكٍ وبكبي واستعمله الحرث بن حلازة في غير الطير فقال فتأوت له  
قراضية من كلِّ حيٍّ كأنهم ألقاءٌ وطير أويُّ متأوياتٍ وتأوياتٌ كانه على حذف  
الزائد قال أبو منصور وقرأت في نوادر الأعراب تأوي الجرحُ وأوي وتآوي  
وأوي إذا تقارب للبرء التهذيب وروى ابن شميل عن العرب أويُّ بالخيل تأويةً  
إذا دعوتها أو وه لتريع إلى صوته وتك ومنه قول الشاعر في حاضر لاجبٍ قاسٍ  
صواهله يُقال للخيل في أسلافه أو قال أبو منصور وهو معروف من دعاء العرب خيلها  
قال وكنت في البادية مع غلام عربي يوماً من الأيام في خيل نندسٍ بها على الماء وهي  
مهجرة ترود في جناب الحلازة فهبت ريح ذات إعصار وجفلات الخيلُ وركبت  
رؤوسها فنادى رجل من بني مضررس الغلام الذي كان معي وقال له ألا وأهيبُ بها ثم  
أويُّ بها تررع إلى صوتك فرفع الغلام صوته وقال هابُ هابُ ثم قال آو فراءت الخيلُ  
إلى صوته ومن هذا قول عدي بن الرقاع يصف الخيل هُنَّ عجمٌ وقد علا من القو  
ل هابي واقدمي وأو و قومي ويقال للخيل هابي وهابي واقدمي واقدمي كلها لغات  
وربما قيل لها من بعيد آي بمدة طويلة يقال أويُّتُ بها فتأوت تأوياءً إذا  
انضم بعضها إلى بعض كما يتأوي الناسُ وأنشد بيت ابن حلازة فتأوت له قراضية  
من كلِّ حيٍّ كأنهم ألقاءٌ وإذا أمرت من أوي ياوي قلت أويُّ إلى فلان أي  
انضم إليه وأويُّ لفلان أي أرحمه والافتعالُ منهما أوتويُّ وأويُّ إليه  
أويةً وأويةً ومأويةً ومأويةً ومأويةً رقتُ ورثي له قال زهير بان الخلايطُ ولم  
يأووا لمن تركووا .

( \* عجز البيت وزودوك اشتياقاَ أية سلکوا ) .

وفي الحديث أنّ النبي A كان يُخَوِّسِي في سجوده حتى كنا نأوي له قال أبو منصور معنى قوله كنا نأوي له بمنزلة قولك كنا نرثي له ونُشْفِقُ عليه من شدّة إقلاله بَطْنَه عن الأرض ومدّه ضَبْعَيْه عن جَنْبَيْه وفي حديث آخر كان يصلي حتى كنتُ أوي له أي أَرِقُّ له وأرثي وفي حديث المغيرة لا تتأوي من قلّة أي لا ترحم زوجها ولا ترقُّ له عند الإعدام وقوله أراني ولا كُفْرانَ □ أَيْسَّةً لذفسي لقد طالبتُ غيرَ مُنْجِلٍ فإنّه أراد أويّتُ لنفسِي أَيْسَّةً أي رحمتها ورفقتُ لها وهو اعتراض وقولُه ولا كفران □ وقال غيره لا كفران □ قال أي غير مُقْلَقٍ من الفزع أراد لا أكفر □ أَيْسَّةً لنفسِي نصبه لأنّه مفعول له قال الجوهري أويّت لفلان أويّةً وأيّةً تقلب الواو ياء لسكون ما قبلها وتدغم قال ابن بري صوابه لاجتماعها مع الياء وسبقها بالسكون واستأويّته أي استرحمته استيواءً قال ذو الرمة على أمّ مرٍّ من لم يُشْوَني ضُرٌّ أمّ مرّه ولو أنّني استأويّته ما أويّ لي وأما حديث وهب إنّ □ D قال إنّني أويّتُ على نفسي أنّ أذكّر من ذكرني قال ابن الأثير قال القتيبي هذا غلط إلا أنّ يكون من المقلوب والصحيح أويّتُ على نفسي من الوأي الوعد يقول جعلته وعداً على نفسي وذكر ابن الأثير في هذه الترجمة حديث الرؤيا فاستأويّ لها قال بوزن استتقى ورؤي فاستاء لها بوزن استتاق قال وكلاهما من المساءة أي ساءتّه وهو مذكور في ترجمة سواً وقال بعضهم هو استتالها بوزن اختارها فجعل اللام من الأصل أخذه من التأويل أي طلّبت تأويلها قال والصحيح الأعول أبو عمرو الأوسّة الداهية بضم الهمزة وتشديد الواو قال ويقال ما هي إلا أوسّة من الأوسّ ويا فتى أي داهية من الدواهي قال وهذا من أغرب ما جاء عنهم حتى جعلوا الواو كالحرف الصحيح في موضع الإعراب فقالوا الأوسّ وبالواو الصحيحة قال والقياس في ذلك الأوسّ مثال قوسّ وقوسّ ولكن حكى هذا الحرف محفوظاً عن العرب قال المازني أوسّة من الفعل فاعلة قال وأصله أوسّة فأدغمت الواو في الواو وشدّت وقال أبو حاتم هو من الفعل فاعلة بمعنى أوسّة زيدت هذه الألف كما قالوا ضرب حاقّ رأسه فزادوا هذه الألف وليس أوسّه بمنزلة قول الشاعر تأوسّه آهة الرجل الحزين لأنّ الهاء في أوسّه زائدة وفي تأوسّه أصلية ألا ترى أنّهم يقولون آوسّتا فيقلبون الهاء تاء ؟ قال أبو حاتم وقوم من الأعراب يقولون آوسّوه بوزن عاوسّوه وهو من الفعل فاعول والهاء فيه أصلية ابن سيده أوسّ له كقولك أوسّ له ويقال له أوسّ من كذا على معنى التحزن على مثال قوسّ وهو من مضاعف الواو قال فأوسّ ليدكرها إذا ما ذكّرتّها ومن يُعدّ أرضاً ونسناً وسماء قال الفراء أنّشدني ابن الجراح فأوسّه من الذكّرى إذا ما ذكرتها قال ويجوز في الكلام من قال

أَوْ هـِ مَقْصُورًا أَنْ يَقُولَ فِي يَتَفَعَّلُ يَتَأَوَّسُ وَلَا يَقُولُهَا بِالْهَاءِ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ قَوْلُ الْعَامَةِ أَوْ هـِ مَمْدُودٌ خَطَأً إِنَّمَا هُوَ أَوْ هـِ مِنْ كَذَا وَأَوْ هـِ مِنْهُ بِقَصْرِ الْأَلْفِ الْأَزْهَرِيِّ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ أَوْ هـِ مِنْ كَذَا رَدَّ عَلَيْهِ الْآخِرُ عَلَيْكَ أَوْ هـِ تَكُ وَقِيلَ أَوْ هـِ فَعَلَةٌ هَاؤُهَا لِلتَّأْنِيثِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ سَمِعْتُ أَوْ هـِ تَكُ فَيَجْعَلُونَهَا تَاءً وَكَذَلِكَ قَالَ اللَّيْثُ أَوْ هـِ بِمَنْزِلَةِ فَعَلَةٍ أَوْ هـِ لَكَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ أَوْ هـِ عَلَى زَيْدٍ كَسَرُوا الْهَاءَ وَبَيْنُوهَا وَقَالُوا أَوْ هـِ تَأْتِي عَلَيْكَ بِالتَّاءِ وَهُوَ التَّهْلِفُ عَلَى الشَّيْءِ عَزِيزًا كَانَ أَوْ هـِ نَابِغًا قَالَ النَّحْوِيُّونَ إِذَا جَعَلْتَ أَوْ هـِ اسْمًا ثَقَلَتْ وَأَوْهَا فَقُلْتَ أَوْ هـِ حَسَنَةٌ وَتَقُولُ دَعِ الْأَوْ هـِ جَانِبًا تَقُولُ ذَلِكَ لِمَنْ يَسْتَعْمَلُ فِي كَلَامِهِ أَفْعَلَ كَذَا أَوْ كَذَا وَكَذَلِكَ تَثْقُلُ لَوْ هـِ إِذَا جَعَلْتَهُ اسْمًا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُبَيِّنُ إِنْ لَيْتَ وَإِنْ لَوْ هـِ عَنَاءٌ وَقَوْلُ الْعَرَبِ أَوْ هـِ مِنْ كَذَا بَوَاءٌ ثَقِيلَةٌ هُوَ بِمَعْنَى تَشَكُّبِي مَشَقَّةٍ أَوْ هـِ أَوْ هـِ حَزْنٌ وَأَوْ هـِ حَرْفٌ عَطْفٌ وَأَوْ هـِ تَكُونُ لِلشُّكِّ وَالتَّخْيِيرِ وَتَكُونُ اخْتِيَارًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَوْ هـِ حَرْفٌ إِذَا دَخَلَ الْخَبْرُ دَلَّ عَلَى الشُّكِّ وَالْإِبْهَامِ وَإِذَا دَخَلَ الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ دَلَّ عَلَى التَّخْيِيرِ وَالْإِبَاحَةِ فَأَمَّا الشُّكُّ فَقَوْلُكَ رَأَيْتَ زَيْدًا أَوْ هـِ عَمْرًا وَالْإِبْهَامُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَنَا أَوْ هـِ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هَدَى أَوْ هـِ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَالتَّخْيِيرُ كَقَوْلِكَ كُلُّ السَّمَكِ أَوْ هـِ اشْرَبِ اللَّبْنَ أَوْ هـِ لَا تَجْمَعُ بَيْنَهُمَا وَالْإِبَاحَةُ كَقَوْلِكَ جَالِسِ الْحَسَنِ أَوْ هـِ ابْنِ سَيْرِينَ وَقَدْ تَكُونُ بِمَعْنَى إِيَّاكَ أَنْ تَقُولَ لِأَضْرِبْنِي أَوْ هـِ يَتُوبُ وَتَكُونُ بِمَعْنَى بَلْ فِي تَوْسِعِ الْكَلَامِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ بَدَدْتُ مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي رَوْقِ الصُّحَى وَصُورَتِهَا أَوْ هـِ أَنْتَ فِي الْعَيْنِ أَمْ لَاحُ يُرِيدُ بَلْ أَنْتَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ هـِ يَزِيدُونَ قَالَ ثَعْلَبٌ قَالَ الْفَرَاءُ بَلْ يَزِيدُونَ قَالَ كَذَلِكَ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ مَعَ صِحَّتِهِ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ عِنْدَ النَّاسِ أَوْ هـِ يَزِيدُونَ عِنْدَ النَّاسِ وَقِيلَ أَوْ هـِ يَزِيدُونَ عِنْدَكُمْ فَيَجْعَلُ مَعْنَاهَا لِلْمُخَاطَبِينَ أَوْ هـِ هُمْ أَصْحَابُ شَارَةِ وَزَيٍّْ وَجَمَالَ رَائِعٍ فَإِذَا رَأَى النَّاسَ قَالُوا هَؤُلَاءِ مِائَتَا أَلْفٍ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ فَهَمَّ فَرَضُهُ الَّذِي عَلَيْهِ أَنْ يُؤَدِّبَهُ وَقَوْلُهُ أَوْ هـِ يَزِيدُونَ يَقُولُ فَإِنْ زَادُوا بِالْأَوْلَادِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمُوا فَادْعُ الْأَوْلَادَ أَيْضًا فَيَكُونُ دَعَاؤُكَ لِلْأَوْلَادِ نَافِلَةً لَكَ لَا يَكُونُ فَرَضًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَوْ هـِ فِي قَوْلِهِ أَوْ هـِ يَزِيدُونَ لِلْإِبْهَامِ عَلَى حَدِّ قَوْلِ الشَّاعِرِ وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِنْ رُبْعَةٍ أَوْ هـِ مُضَرٌّ وَقِيلَ مَعْنَاهُ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى جَمْعٍ لَوْ رَأَيْتَ يَتَمَوَّهُمْ لَقَلْتُمْ هُمْ مِائَةُ أَلْفٍ أَوْ هـِ يَزِيدُونَ فَهَذَا الْكَلِمَةُ إِنَّمَا دَخَلَ الْكَلَامَ عَلَى حِكَايَةِ قَوْلِ الْمَخْلُوقِينَ لِأَنَّ الْخَالِقَ جَلَّ جَلَالُهُ لَا يَعْتَرِضُهُ الشُّكُّ فِي شَيْءٍ مِنْ خَبْرِهِ وَهَذَا أَلْطَفٌ مِمَّا يُقَدِّرُ فِيهِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ أَوْ هـِ يَزِيدُونَ إِنَّمَا هِيَ وَبِزَيْدُونَ وَكَذَلِكَ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَصْلَوَاتِكَ تَأْمُرُ أَنْ نَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ هـِ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ قَالَ تَقْدِيرُهُ وَأَنْ نَفْعَلَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَمَّا قَوْلُ [ ] تَعَالَى فِي آيَةِ الطَّهَارَةِ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ ( الْآيَةُ ) أَمَّا الْأَوَّلُ فِي قَوْلِهِ أَوْ هـِ عَلَى سَفَرٍ فَهُوَ تَخْيِيرٌ وَأَمَّا

قوله أَوْ جاء أحد منكم من الغائط فهو بمعنى الواو التي تسمى حالاً المعنى وجاء أَوْ أحد منكم من الغائط أي في هذه الحالة ولا يجوز أن يكون تخييراً وأما قوله أَوْ لمستم النساء فهي معطوفة على ما قبلها بمعناها وأما قول □ D ولا تُطِيعُ منهم آثماً أَوْ كفوراً فإن الزجاج قال أَوْ ههنا أَوْ كد من الواو لأن الواو إذا قلت لا تطع زيداً وعمراً فأطاع أحدهما كان غير عاصٍ لأنه أمره أن لا يطيع الاثنين فإذا قال ولا تطع منهم آثماً أَوْ كفوراً فأَوْ قد دلت على أن كل واحد منهما أهل أن يُعصَى وتكون بمعنى حتى تقول لأضربنك أَوْ تقومَ وبمعنى إلا أن تقول لأضربنك أَوْ تسبقني أي إلا أن تسبقني وقال الفراء أَوْ إذا كانت بمعنى حتى فهو كما تقول لا أزالُ ملازمك أَوْ تعطيني .

( \* لعل هنا سقطاً من الناسخ وأصله معناه حتى تعطيني والا إلخ ) وإلا أن تعطيني ومنه قوله D ليس لك من الأمر شيء أَوْ يتوب عليهم أَوْ يعذبهم معناه حتى يتوب عليهم وإلا أن يتوب عليهم ومنه قول امرئ القيس يُحاولُ مُلاكاً أَوْ يموتَ فيُعذِّرا معناه إلا أن يموت قال وأما الشك فهو كقولك خرج زيد أَوْ عمرو وتكون بمعنى الواو قال الكسائي وحده وتكون شرطاً أنشد أبو زيد فيمن جعلها بمعنى الواو وقاد زعمت ليلى بأَنْبي فاجربُ لِنَفْسِي تُقاها أَوْ عَليها فُجُورُها معناه وعليها فجورها وأنشد الفراء إِنْ بها أَوْ كَتَلْ أَوْ رِزَامًا خَوْ يَرْبانِ يَنْقُفَانِ الِهُامَا .

( \* قوله « خويربان » هكذا بالأصل هنا مرفوعاً بالالف كالتكلمة وأنشده في غير موضع كالصاح خويربين بالياء وهو المشهور ) .

وقال محمد بن يزيد أَوْ من حروف العطف ولها ثلاثة معان تكون لأحد أمرين عند شك المتكلم أَوْ قصده أحدهما وذلك كقولك أتيت زيداً أَوْ عمراً وجاءني رجل أَوْ امرأة فهذا شك وأما إذا قصد أحدهما فكقولك كُلبِ السمك أَوْ اشربِ اللبن أي لا تجمعها ولكن اختر أي يههما شئت وأعطني ديناراً أَوْ اكسني ثوباً وتكون بمعنى الإباحة كقولك ائتِ المسجد أَوْ السوق أي قد أذنت لك في هذا الضرب من الناس .

( \* قوله « ائتِ المسجد أو السوق أي قد أذنت لك في هذا الضرب من الناس » هكذا في الأصل ) فإن نهيته عن هذا قلت لا تجالس زيداً أَوْ عمراً أي لا تجالس هذا الضرب من الناس وعلى هذا قوله تعالى ولا تطع منهم آثماً أَوْ كفوراً أي لا تطع أحداً منهما فافهمه وقال الفراء في قوله D أَوْ لم يروا أَوْ لم يأثمهم إِنْها واو مفردة دخلت عليها ألف الاستفهام كما دخلت على الفاء وثم ولا وقال أبو زيد يقال إنه لفلان أَوْ ما تنحد فرطه ولآتينك أَوْ ما تنحد فرطه .

( \* قوله « أو ما تنحد فرطه إلخ » كذا بالأصل بدون نقط ) أي لآتينك حقاً وهو توكيد

وابنُ آوَى معرفةٌ دُوَيْبَّةٌ ولا يُفْعَلُ آوَى من ابن الجوهري ابن آوَى يسمى  
بالفارسية شغال والجمع بناتُ آوَى وآوى لا ينصرف لأنّه أَفْعَل وهو معرفة التهذيب الواو  
صياح العِلِّ وَض وهو ابن آوى إِذا جاع قال الليث ابن آوى لا يصرف على حال ويحمل على  
أَفْعَلٍ مثل أَفْعَى ونحوها ويقال في جمعه بنات آوى كما يقال بناتُ نَعَشٍ وبناتُ  
أَوْبَرَ وكذلك يقال بناتُ لَدُونٍ في جمع ابن لبون ذَكَرَ وقال أَبو الهيثم إِنما قيل  
في الجمع بنات لتأنيث الجماعة كما يقال للفرس إِنه من بنات أَءُوجٍ والجمل إِنه من  
بنات دَاعِرٍ ولذلك قالوا رأيت جمالاً يَتَهَادَرْنَ وبنات لبون يَتَوَقَّصْنَ وبناتِ  
آوى يَتَعَوِّنَ كما يقال للنساء وإِنَّ كانت هذه الأَشياء ذكورا